وسو

قمري البنفسجي

قصة قصيرة

تأليف جنى الكوردية

{-عنوان القصة- -القمر البنفسجي-}

تأليف جنى الكوردية \وسؤ

كاتبة عراقية من مواليد ألفين وثلاثة

أكتب- أحلم -سافر عبر -مخيلتك

الحياة -الأمل-ستصل

وعجلت إليك رب لترضى

حتى إذا أحببت فلا تعصي الله من أجل من أحببت

كل صادق سيجد طريقة لكي يصل إليك

-والقدر والنصيب لهم دور-

وَإِنَّ السَّاعَةَ لآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ

فصفح عمن بخل في وصالك ومن لم يسمح له

الظروف أن يصل إليك كل ابن آدم له عذر

من لم يكن يستحق مثلك ومن يستحق الأفضل منك

فنظر إلى ذاتك كي تجد الجواب

* -قراءة ممتعة -*

كنت أحلم في بيت صغير دافئ يجمعنا
مع طفلين يلعبون حولنا ونقرأ كتاب معاً ، مع
فنجانين قهوة أمامنا والكثير من الألعاب وأقلام
الألوان بين أقدامنا ومبعثرة هنا وهناك، تتساقط
حبات المطر في أول أيام أكتوبر يركض أطفالنا
مندهشين وكأنهم أول مرة يرونها. وأنا أفعل
مثلهم انا ديك كي نقف تحت الشرفة ثم أذكرك في
أول لقاء لنا وكيف كان ومتى ، فا تبتسم أنت
وتقول في نفس هذا التاريخ في السنة الماضية
كنت أحلم بك زوجه ولأن أنتي أمامي أحلى أم
وتبدأ تتحدث عن مغامراتك وكيف كنت تسهر الليل
من أجل أن تكتب بيت شعر كي ينال اعجابي وأنا
في هذا الاثناء منغمسة في ملامحك البريء الذي قد
لحظتها لي أول مرة ،وانت تتكلم بشغف وحماس
تقاطعك ابنتنا الصغيرة بقول بابا احملني كي أرى
القمر البنفسجي فأنا أنظر إليك مستغربة وتعترف
بفعلتك بارتباك قائلاً، وهل يوجد قمر في هذا المطر
ولكن بعض الأشخاص لا يعرفون أنفسهم أليس
كذلك ياقمري البنفسجي فأقول لك من تقصد يواجه
الشوكولاته هل القمر الصغيرة التى تحملها بين
ذراعيك أم التي تقف أمامك؟ فتبتسم بهدوء كل
عاده وتاخذنا بين ذراعيك بحب وحنان

أبطال القصة

هيام" وفيصل

هيام فتاة ذات نظَّارات بنفسجي ربما لون غريب للبعض وستقول كيف ترتدي فتاة نظارات بلون البنفسجي ولكن فقط الاطار باللون البنفسجي ومع خرزتين بيضاء وزجاجة بيضاء كذلك ،

فيصل ،شاب وقع في حب فتاة ذات نظارات بنفسجي

شاب اسمر، قصير القامة قليلا ،مجتهد في دراسته بعيد عن البشر ولن تراه في التجمعات إلا إذا كانت عاشقة البنفسجي حاضره

هام هام ليس إسمها هام هام إسمها هيام

هذا الطفل لا يعرف أن ينطق اسمك ياصغيره

صغيرين كم انتم جميلين فاطمة والدة فيصل أتت إلى الروضة هيا احضري فيصل من أجل أن تأخذه

حسنا هيا يا فيصل كي نذهب الى والدتك- هام هام -حسنا سنأخذ هام هام معنا أيضا لا تقلق هيا هيام اتركي الالعاب من أجل أن نذهب ونودع فيصل

ولكن هيام تجاهلت طلبي ولم تهتم فطلبت منها مرة أخرى بأن تقوم هيام حلوتي هيا كي نودع فيصل الا تريدي أن تودعي فيصل سيذهب الى منزله

قالت لا أريد أنا ألعب بنبرة الأطفال -
اقترب فيصل منها وقال وهوا يحاول أن ينطق إسمها بشكل صحيح هام هيام أنتي فتاة شريرة أنا لا أحبك
وأدار ظهره لها وركض إلي الخارج بحزن ،
فعادت هيام إلي منزلها مع والدتها فصادفت فيصل عند باب منزله يجلس
-فيصل-هيام -جيران

حاولت هيام أن لا تلتفت إليه ولكن لم تمتلك نفسها وهي طفلة صغيرة فالتفت إليه وابتسمت قليلا وتبسم فيصل أيضا وقام يركض إليها وهوا يردد هام هيام أنا قد اشتريت ألعاب كثيرة هل تريدين أن تلعبي معي؟
قالت هيام دون تردد نعم نعم أريد هيا هيا نلعب يا فيصل فدخلوا الى المنزل وبدأوا في اللعب ولكن هناك سؤال في رأس فيصل الصغيرة لماذا دائما هيام ترتدي نظارة باللون البنفسجي ،
فبادر بالسؤال وقال هيام لماذا دائما نظاراتك هكذا
"هيام كيف ماذا تقصد أنت مابها نظاراتي أنت استهزئ بي وخرجت من منزل فيصل غضبه حزينة

بعد دقائق قليلة دخلت والدت هيام إلي غرفتها وقالت هيام لماذا تبكي من ازعجك "هيام فيصل الأسمر فضحكت هههههه والدتها ماذا قال لك من أجل أن تبكي هكذا"هيام قد استهزئ في نظاراتي البنفسجي

الأم وماذا قال حتى الآن لم أفهم ماذا قال حتى تنزعجي منه "هيام الحقيقة أنا لم أجعله يكمل كلامة فقط قال لماذا نظاراتك هكذا وأنا عدت إلى المنزل: الأم ولكن هل هذا الفعل الذي فعلته صحيح في نظرك ،؟

عليكي أن تفهمي قبل أن تغضبي و تسيئي الظن ، نظرت هيام من خلال عيناها الصغيرتين الممتلئ دموع ،

أنا أعتذر الأم الاعتذار ليس لي عليك أن تعتذري إلي فيصل أليس صحيح ؟

هيام نعم هيا كي نذهب ونعتذر منه الأم ليس الآن بعد العشاء سنذهب أنا وأنت وولدك .

أصبح المساء وهيام في كل دقيقة تقول متى سنذهب إلي منزل فيصل يا أمي انشغلت والدتها في عمل المنزل وقالت الآن أنا لدي عمل غداً سنذهب...هيام أخذت تبكي بشدة

وتقول الآن أريد أن أذهب هيا هيا بعدما فقدت الأمل من والدتها ذهبت إلى والدها الذي يجلس في الصالة ويتصفح على المواقع التواصل الاجتماعي على هاتفه من بعد يوم طويل من العمل خارج المنزل ،

هيام، أبي أبي أبي, الأب ماذا هناك يا ابنتي الصغيرة؟

هيام قم وخذني إلى منزل فيصل الأب ولماذا تريدين أن تذهبي إلى منزل فيصل ؟

ألا تعلمين أني أغار عليك ثم حمل الأب هيام إلي حضنه وقال هيا قولي لي هل تحبي فيصل أكثر من والدك الأم ما هذا الكلام أنت تعلمها اشياء خطأ وليس من المفترض أن تتكلم هكذا ابنتي الصغيرة أنا قلت لك سنذهب غداً لماذا أنتي مصره علي أن تذهبي الآن هيام أريد أن أعتذر منه أليس أنتي من قال هذا هيااا فلنذهب الأب حاضر، الأم أنا لدي عمل اذهب أنت وبنتك ولكن لا تعلمها الخطأ تبسم الأب ههه وقال سأحاول ،وحمل هيام وذهب بها إلي منزل فيصل وبين الحين والآخر هيام تقول لوالدها هل وصلنا أنا أغمضت عيني أنت أخبرني حين نصل يا أبي ،هيام وصلنا هيا افتحي عيناك طرقا الباب فخرج والد فيصل ورحب بهم..

جاري العزيز وهيام الصغيرة أهلا وسهلا بك

تفضلا فدخلوا الى المنزل وهيام لازلت تبحث عن فيصل فسألت أين فيصل ؟
والد فيصل هو قد ذهب إلي منزل خالته مع والدته ربما سيعود بعد دقائق ،،هيام تقول في نفسها، وهل هو منزعج وحزين بسببي ولا يريد أن يلعب معي بعد وفي الصباح قال بأنه يكرهني ،
قال والد ،فيصل هل عدتم أنظر من هنا هيام أتت من أجل أن تعتذري منك رحب بها هيا ولكن فيصل أخفض رأسه أرض ودخل إلى غرفته دون أن يتكلم ولحقت هيام به ،،،هيام فيصل فيصل هل أنت حزين بسببي أنا أعتذر هيا سامحني أنت دائما تسامحني والآن كذلك
ولكن تجاهل فيصل كلامها وخرج إلي شرفة غرفته وبدأ ينظر إلي السماء وكأنه يعد النجوم هيام فيصل لماذا لا تتكلم معي هل تريد أن تلعب تحت ضوء القمر ؟
فيصل نعم أريد ذلك هام هيام، فجلسا وبدأوا بالعب
هيام نعم فيصل لماذا أنتي دائما شريرة
هيام أنا لست كذلك ولكن أنت دائما تستهزئ في نظاراتي البنفسجي وتزعجني،فيصل لا. تكذبي أنا لم تستهزئ ،انا فقط قلت بأنه لونها غريب ،هيام وكيف غريبه ؟

فيصل سأقول لك انتظري قليلا ساجلب شيء ذهب فيصل وبعد دقائق قليلة عاد وفي يده قمر بلون البنفسجي قال فيصل هيام أنا لدي قمر بلون البنفسجي قد اشتراها لي والدي يشبه نظاراتك وأظن بأنه لون القمر الحقيقة بنفسجي،هيام ضحكت وقالت أنت كذاب لون القمر ليس بنفسجي هو أبيض فيصل إذن كخرزتين التي تضعيها على نظارتك من الخلف صحيح ،هيام نعم صحيح فيصل وهكذا أنتي القمر ولكن لازلت أشك بأنه لون القمر الحقيقة بنفسجي لأنه أنتي تضعين قمرين خلف أذنيك وتحبي اللون البنفسجي وهاهو القمر الذي اشتراها لي والدي

هيام ولكن أنا لست قمر،فيصل ولكن أنتي تشبهين القمر جداً ،هيام وأنت تشبه شوكولاته أسمر ضحك فيصل هههههههههه وقال أنا لست شوكولاته ،فقط أشبهه فلا تأكلي ني نظرت هيام له وقالت بطبع لن أكلك لا تخاف مني هيام ،نعم فيصل أنا أحب أن ألعب معك هيام وأنا أيضاً -♡أحبك♡ - ولكن فيصل أنت كبير ولا تعرف أن تقول أسمي لماذا، فيصل أنا أحاول دائما أن أقول اسمك بشكل صحيح فقط أخطأ احيانا وليس دائما اسمعي..هيام هيام هيام. تعلمت أن تنطق أسمك صحيح ؟

هيام نعم صحيح تعلمت أحسنت أنت ♡-بطلي- ♡
هيام لأن أنا أشعر بنعاس أريد أن أذهب إلى المنزل سنلعب غداً فيصل حسنا ولكن انتظري قليلا تقرب منها فيصل وقدم لها القمر وقال هذا لكي أنتي القمر فحافظي على قمري معك.سعدة هيام جدا وقالت وأنا ساجلب لك شيكولاته غداً لي إنك شكولاته وعليك أن تحتفظ به

«====»

بعد مرور واحد وعشرين عام

♡-كبر فيصل وكبرة هيام -♡

ودخلوا الجامعة أصبحت هيام فتاة جميلة جدا وكذلك فيصل شاب وسيم وجميع الفتيات الجامعة ينظرون إليه وهذا يجعل هيام حزينة دائما

نور نعم هيام هل ترى تلك الفتاة الغبية التي تنظر إلى فيصل أتمنى أن ادعس على وجهها ،

اهدئي يا غيورة ،هيام أنا لست غيوره فقط لا أحب أن يفعلوا ذلك إلا تعلمي غض البصر واجب...نور

اهاا اهاا صدقتك أكملي أكملي ،هيام يبدو أنك لم تصدقي كلامي هل تضني إني أحب الاسمراني ،نور أنا لم أقل هذا أنتي تشكي في أمرك هههههه نور

نور اصمتي هيا فلندخل الى المحاضرة،ذهبت هيام ونور وكان هناك فيصل وصديقه يوسف يجلسان في المقعد الذي يقع خلف مقعد نور وهيام.. يوسف يقول فيصل

أنظر إلى القمر البنفسجي أنها هنا قد كبرت وتبدو كأنها قمر فعلاً وصديقتها أيضا أنا معجب رفع فيصل نظره من على الكتاب وقال ماذا قلت ؟
يوسف قلت أنا معجب ؟
فيصل معجب؟
يوسف نعم معجب مابك ؟
فيصل معجب في القمر البنفسجي ؟
يوسف لافي صديقتها نور
فيصل اهاااا جميل وهل اعترفت بحبك لها ؟
يوسف نعم قد اعترفت لها ولكن لا أريد أن يعلم أي شخص في هذا أنت صديقي المقرب لذلك أخبرتك
فيصل بطبع ولكن لماذا أخفيت عندي يااحمق
يوسف لا أعلم خشيت أن تمنعني من ذلك فيصل سأمنعك إذا كنت تريد أن تلعب عليها ولكن إذا كنت تريد أن تتزوجها عن قريب أنا معك يوسف نعم نعم سأتزوجها وأنت متى ستعترف بحبك ؟
فيصل عن اي حب تتكلم أنت يايوسف
يوسف عن حبك للقمر البنفسجي أنت تحبها منذ وأحد وعشرون عاما ولا زلت تكتم هذا الحب في قلبك لا أعلم كيف تتحمل هذا رجل أم حجر أنت
فيصل سأتحمل حتى يحين وقت الاعتراف
ولأن هيا اصمت كي تركز في الدرس الاستاذ
فيصل أخرج من المحاضرة فيصل ولكن لماذا ؟
الأستاذ أنت منذ أن أتيت لم تصدمت فيكون من الأفضل أن تخرج

ونور أنت أيضاً ولكن وقفت هيام وقالت أنا من كانت تتكلم وليس نور أنا سأخرج فأسرعت وتوجهت إلى الخارج وكذلك فيصل كان يقف عند الباب فبدأت علامات الحيرة على ملامح فيصل حين رآني وقال هيام ماذا تفعلي هنا ، هيام بخجل قد طردني الأستاذ والآن أنا وأنت قد نقف معاً فيصل نعم الآن نقف معاً الأجواء جميلة ومطر هل تحبين المطر؟

هيام نعم احب المطر والنجوم فقاطعها فيصل بقول وتحبي اللون البنفسجي ونظاراتك كما هيا هههههه هيام لماذا تضحك هل تستهزئ في نظاراتي ؟

فيصل لم استهزئ كم مرة قلت هذا لكي لماذا أنتي عنيدة، هيام لا أعلم ربما ....! فيصل ربما ماذا تكلمي هيا،، هيام ربما كلماتك تسعدني اذا كانت جميلة أنت لست كالبقيه أنت ♡-غير- ♡ أقترب فيصل وأمسك بيدين هيام تحت قطرات المطر وهمس في أذنها هيام أنا أريد أن تعيدي لي قمري البنفسجي "ونعود نلعب مع أطفالنا تحت ضوء القمر في شرفة غرفتي هيام أنا أحبك أرجوك عودي إلى يا قمري البنفسجي

خرجت هيام يديها من بين يديه وقالت كم أنت رجل بخيل هل لازلت تتذكر القمر الذي أعطيته لي في ذلك الليل ولكن أنا لن أعيدها لك قد أعطيتك الشوكولاته مقابل ذلك القمر

فيصل وهل القمر عزيز عليك إلي هذا الحد ؟
ولكن أنا لم أطلب منك القمر الذي أعطيتها لك أنا قلت شيء آخر هل نعيد المشهد كي تعرفي ماذا أقصد ؟
هيام حسنا هيا أعيد المشهد....
تقرب فيصل من هيام وأمسك بيدها وقال هيام أنا أحبك أنتي وأريدك أنتي وأنتي هي قمري البنفسجي أريدك زوجة وأم أبنائي ونصفي الثاني أنا
«💜أحبك يا قمري البنفسجي💜 »
تبسمت هيام وبكت في آن واحد وقالت وأنا أيضاً -أحبك- ولكن أترك يدي أنا لست طفله أنا أصبحت فتاة كبيرة ولا احل لك الآن فترك فيصل يدها بخجل ...
وفي النهاية تزوجت هيام من فيصل وتزوج فيصل من هيام وكونو عائلة جميلة جدا

♡النهاية♡

أعطيني يدك "

أعطني يدك بالحلال،

و أنا سأحافظ عليها

أما تأتي و تطلب مني أن

أحتفظ بك

وبمشاعرك في الحرام

أنا لا أستطيع على هذا

الفعل

وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ

الْخَائِنِينَ

وسوء

التأليف و تنسيق والنشر

تحت إشراف ،

جنى الكوردية